@ 272 @ | | قال بعضهم : المساجد مواضع السجود منك ، فاعمرها بحسن الأدب من غض طرف | وإمساك لسان والإعراض عن اللغو ، وإمساك اليد عن الشهوات . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 21] . | | قال أبو عثمان : هو الذي تستجلب رضوانه . ورضوانه يوجب مجاورته ، ومجاورته | يوجب النعيم الدائم قال ا ! 2 2 ! . | | قوله : ^ (لقد نصركم ا في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلن تغن | عنكم شيئا) ^ [الآية : 25] . | | قال جعفر : استجلاب النصر في شيء واحد ، وهو الذلة والافتقار والعجز لقوله : | ! 2 ! 2 لم تقوموا فيها بأنفسكم ، ولم تشهدوا قوتكم | وكثرتكم ، وعلمتم أن النصر لا يؤخذ بالقوة ، وأن ا هو الناصر والمعين ومتى علم | العبد حقيقة ضعفه نصره ا ، وحلول الخذلان بشيء واحد وهو العجب ، قال ا : | ! 2 2 ! فلما عاينوا القوة من أنفسهم | دون ا ؛ رماهم ا بالهزيمة وضيق الأرض عليهم . | | قال ا : ! 2 2 ! موكلين إلى أحوالكم وقوتكم وكثرتكم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 36] . | | قال بعضهم : السكينة التي أنزلها ا على رسوله وعلى المؤمنين . | | قال بعضهم : السكينة التي أنزلها ا على رسوله هي التي أظهرها عليه المسري عند | سدرة المنتهى ! 2 2 ! بل السكينة أقامته في مقام الدنو بحسن | الأدب ، ناظرا إلى الحق مستمعا منه مثنيا به عليه بقوله ' التحيات ' والسكينة التي | أنزلت على المؤمنين هو سكون قلوبهم إلى ما يأتيهم به المصطفى صلى ا عليه وسلم من وعد ووعيد | وبشارة وحكم . | | وقيل : السكينة : سكون القلب مع ا بلا علاقة . | | وقيل : السكينة : هي الطمأنينة عند ورود القضاء . | قال الجوزجاني : السكينة هي التأدب بآداب الشريعة والتمسك بحبل السنة . | | وقيل السكينة : المقام مع ا بفناء الحظوظ . |